

تقرير شهري صادر عن مجموعة همة نيوز يرصد انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى لشهر تموز ٢٠١٥، من إبعاد واعتقالات واعتداءات من المستوطنين والشرطة الإسرائيلية*

Y . 10/1/7

أصدرت مجموعة "همة نيوز" الشبابية الإعلامية تقريراً شهرياً يرصد انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى لشهر تموز/يوليو ٢٠١٥ من إبعاد واعتقالات واعتداءات من المستوطنين والشرطة.

وفي تقريرها الذي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، قالت: "إنها رصدت ٢٧ اعتقالاً من المسجد الأقصى والأبواب؛ (١٥ رجلاً و١٠ نساء و قاصرين اثنين)، وقد أفرج عنهم جميعهم بعد تسليم معظمهم أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة".

وأكدت المجموعة أن الاحتلال أبعد خلال نفس المدة ٢٧ مصليا؛ (١٩ رجلا، ٦ نساء، قاصرين اثنين)، ومن بينهم ٦١ شاباً اعتقلتهم قوات الاحتلال عشية ما يسمّى "خراب الهيكل" وسلمتهم أمراً بالإبعاد عن الأقصى وذلك بعد دعوات مقدسية شبابية للتواجد في المسجد وصد اقتحامات المستوطنين.

وعن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك كشفت (همة نيوز) عن "أن ّ ٩٣٠ مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى بالإضافة إلى ٣٠ عنصر مخابرات، على شكل مجموعات بشكل شبه يومي ووسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وشهد ما يسمى "ذكرى خراب الهيكل" أكثر الأيام اقتحاماً من حيث العدد الذي وصل إلى ٣٢٣ في اليوم الواحد.

كما وثقت همّة نيوز "77 حالة اعتداء من شرطة الاحتلال داخل المسجد الأقصى وعلى الأبواب بحق المصلين عن طريق الضرب والشدّ والدّفع، وكان يوم الأحد الموافق (77-V) الذي شهد اقتحامات مكثفة من المستوطنين وقوات الاحتلال في ذكرى ما يسمى (خراب الهيكل)، هو اليوم الأكثر عنفاً من حيث الاعتداءات سيما في صفوف النّساء، حيث اعتدت قوات القمع على 0 سيدة في باب السلسلة، واعتدت القوات أيضاً، على صحفية مقدسية وأربع نساء وحارسة في الأقصى داخل الباحات عن طريق الضرب بشكل يتعارض مع القانون الدّولي".

https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=181796

١

^{*}المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

أما عن انتهاكات المستوطنين فقد وثقها مجموعة همة نيوز الإعلامية: "تعمد المستوطنين استفزاز النساء داخل الأقصى وعلى الأبواب لدرجة وصلت إلى حد التطاول على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشتمه أمام الكاميرات ثلاث مرات في الأيام الأخيرة من الشهر، بالإضافة إلى محاولة تمتمة شعائر تلمودية داخل باحات المسجد".

وأضافت إنه "عشية ذكرى ما يسمى خراب الهيكل، اعتدى مستوطنون على طفل مقدسي أمام باب القطانين، بالإضافة إلى توثيق ٩ حالات اعتداء في ذكرى الخراب أمام باب السلسلة أثناء مغادرتهم المسجد الأقصى عن طريق الشتم والقذف والقيام بحركات استفزازية".

أما عن الانتهاكات بحق حراس الأقصى وموظفي الإعمار، فقد وثقت مجموعة (همة نيوز) الإعلامية في تقريرها لشهر تموز فقد أكدت المجموعة: "أن حراس المسجد الأقصى وموظفي الإعمار لم يسلموا من انتهاكات الاحتلال والمستوطنين الذين تعمدوا خلال جولات الاقتحام استفزاز الحراس وتصويرهم، وفي ما يسمى (ذكرى الخراب)، حيث اعتدت قوات القمع على مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، وخمسة عشر حارساً بالضرب، من بينهم حارسة في الخمسينات من عمرها تعرضت للضرب المبرح أثناء اعتقالها مما أدى لإصابتها برضوض بجسدها، بالإضافة إلى موظفين اثنين من الإعمار، ومسؤول الإعلام والعلاقات العامة في دائرة الأوقاف فراس الدبس.

وفي يوم (٣٠-٧) وأمام باب السلسلة اعتدت قوات الاحتلال على حراس المسجد الأقصى أثناء مغادرة المستوطنين الباحات بدون أي سبب يذكر مما أدى لتوتر الوضع في ساحات المسجد.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النش وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: ipsbeirut@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: /http://www.palestine-studies.org/ar